

مَن سرق من المال العام كيف يُعيد ما سَرَق؟

للدكتور بلال نور الدين

مَن سرق من المال العام كيف يُعيد ما سَرَق؟

خطب الجمعة

2026-01-02

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

يتصدّق بما يغلب على طمّته أنه أخذه، ولو على دفعاتٍ للجمعيات الخيرية الموثوقة، لأنّ الدولة مُلزّمة بالناس، فلما يُعيد المال إلى الفقراء كأنه أعاد المال إلى الدولة، وهي أعطته للفقراء عن طريق الجمعيات.

هذا حلٌّ قاله كثيرٌ من أهل العلم، سرق من المال العام، الآن ارجع إلى الوزارة وقُلّ لهم أنا أخذت من المال العام! سيعتقدون أنه مجنون لا أحد يُعيد ما أخذه، أمّا المؤمن يخشى الله فيقول لك: أنا كنت أخذ من الدولة ويغلب على طمّتي أنهم ألف، فيذهب وبحسب قدرته ولو بالتقسيط يدفع لبعض الجمعيات الخيرية الموثوقة التي الدولة مُكلّفة بها، فكأنه أعاد المال إلى الخزينة، ويُتّق هذا المال في مصالح المسلمين.